

محاضرة التفسير للدكتور صلاح الصاوي - سورة الأنعام 121 -

111

صلاح الصاوي

به ومن والاه ايها الاخوة والاخوات سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وحياكم الله جميعا ومرحبا بكم مجددا حيثما كنتم مع المحاضرة الثالثة عشرة من تفسير سورة الانعام مع قول الله جل جلاله - [00:00:00](#)

بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله. ولكن اكثرهم يجهلون هذه الاية جاءت بعد قوله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم - [00:00:20](#)

لئن جاءتهم اية ليؤمنون بها قل انما الايات عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ان الله جل وعلا يقول لو اننا اجبنا سؤال هؤلاء الذين اقسموا بالله الجهد ايمانهم - [00:00:47](#)

لان جاءتهم اية ليؤمنون بها فجاءتهم الملائكة نزلنا اليهم الملائكة لكي تكلمهم عيانا لكي يخبرهم بصدقك يا محمد وانك رسول من عندي وانني ارسلتك حقا وهذا ليس بدعا في سيرة الكافرين مع النبيين والمرسلين. الله جل وعلا يقول وقال الذين كفروا لولا انزل علينا - [00:01:05](#)

الملائكة او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم وعتوا عتوا كبيرا يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا كفار مكة ايضا كانوا يقولون او تأتي بالله والملائكة قبيلا - [00:01:37](#)

او يكون لك بيت من زخرف ذهب او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرأه الله جل وعلا لانه يعلم ما كان وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون يخبرنا في هذه الاية. لو انه نزل عليهم الملائكة - [00:02:03](#)

لو انه بعث الموت من قبورهم يكلمونهم بصدق الرسالة وصدق الرسول ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى بعثناهم من قبورهم فاخبروهم بصدق ما جئتهم به وحشرنا عليهم كل شيء قبلا. معنى قبل يعني مقابلة - [00:02:26](#)

معينة او قبيلا قبيلا فوجا بعد جاء الموت فوجا بعد فوج وقبيلا بعد قبيل. يخبرونهم جميعا ويشهدون امامهم جميعا بانك رسول من عند الله ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله. لان الهداية اليه جل جلاله. يهدي من يشاء - [00:02:55](#)

ويضل من يشاء يهدي من يشاء فضلا ويضل من يشاء عدلا لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. هذه الاية كقول الله سبحانه ان الذين حققت عليهم ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم - [00:03:21](#)

ثم قال تعالى ولكن اكثرهم يجهلون اكثر هؤلاء المشركين يجهلون. يحسبون ان الايمان اليهم وان الكفر بايديهم وان ما تشاء امنوا ومتى ما شاءوا كفروا وليس ذلك كذلك. بل ان الامر بيد الله عز - [00:03:45](#)

عز وجل يهدي من يشاء ويضل من يشاء يهدي من يشاء فضلا ويضل من يشاء عدلا لانه اختار طريق الضلال لان اختار طريق الغواية لانه رفض هداية البيان وردها ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه - [00:04:04](#)

يبقى انا فالذي قبل هداية البيان يرزقه الله هداية التوفيق جل جلاله ثم قال تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن. يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. ولو شاء - [00:04:26](#)

اربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون. هذه التعزية من الله لنبيه صلى الله عليه وسلم. تسلية لهم عما لقيه من قومه في ذات الله عز وجل حث له على الصبر على ما ناله فيه. وكذلك - [00:04:50](#)

جعلنا لكل نبي عدوا. كما كما ابتلينا كما ابتليناك باعداء لك من الانس ومن الجن من شياطينهم ومن مردتهم فلست بدعا من الرسل
لست بدعا ممن خلوا قبلك كم من الانبياء والمرسلين لقد جعلنا لكل نبي من قبلك عدوا شياطين الانس والجن يجادلونه - [00:05:08](#)
يعادونهم يجادلونهم وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فاخذتهم فكيف كان عقاب؟ هذا الذي امتحناك به وابتليناك به لم نخصصك
به وحدك بل عممتهم بذلك معك لابتليهم واختبرهم مع قدرتي على منع من اذاهم من ايدائهم - [00:05:37](#)
لكن يفعل الله ذلك ليظهر الى عالم الشهود اولي العزم من الرسل. ليقول لنبيه فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم
كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من الا ساعة من نهار - [00:06:06](#)
فالابتلاء سنة دعوات وسنة الذين يأمرون بالقسط من الناس على مدى الزمان كله وعلى مدى المكان كله ان ورقة ابن نوفل عندما قال
له النبي صلى الله عليه وسلم او مخرجيهم - [00:06:28](#)
كان قد كان قد اخبر ليتني فيها جذعا اذ يخرجك قومك يا ريت تكون شاب وعندي قوة وعافية ومنع استطيع ان ادعمك وان امنعك
ان عنك من يريدك باذى انا - [00:06:50](#)
او مخرجيهم فقال انه لم يأت احد بمثل ما جئت به الا عود سبحان الله وقال الذين كفروا جنس الكفار لرسلم جنس الرسل
لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا - [00:07:07](#)
فاوحى اليهم ربهم لنهلك الظالمين ولنسكننكم الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقام وخاف وعيد الله جل وعلا يقول لنبيه ايضا
مؤكدًا على هذا المعنى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا - [00:07:28](#)
من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا تسلية وتعزية ان الذين يأمرون بالقسط من الناس الذين يقذفون اثار الانبياء ان يعلموا انه
طريق طويل سلكه انبياء الله من قبل ويسلكه الذي - [00:07:51](#)
يأمرون بالقسط من الناس على مدى الزمان وعلى مدى المكان. الى ان يرث الله الارض ومن عليها وينطفئ سراج الحياة شياطين
الانس والجن الشياطين المردة. من خرج عن نزيهه بالشر فمن الجن شياطين ومن الانس شياطين يوحى بعضهم - [00:08:12](#)
الى بعض زخرف القول غرورا وقد جاء في الحديث رواه الامام احمد عن ابي ذر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
المسجد فجلست فقال يا ابا ذر - [00:08:36](#)
هل صليت؟ فقلت لا. فقال قم فصلي فقممت فصليت ثم جلست فقال يا ابا ذر تعوذ بالله من شياطين الانس والجن. قلت يا رسول الله
وللانس شياطين فقال نعم للانس شياطين وقد روي هذا الحديث من طرق شتى يتقوى بمجموعها - [00:08:53](#)
الامر الذي يفيد قوته وصحته احيانا احيانا تتفوق شياطين الانس على شياطين الجن القائل يقول وكنت امرؤ من جند ابليس فارتقى
بي الحال حتى صار ابليس من جندي فلو مات قبلي - [00:09:19](#)
كنت احسن بعده طرائق فسق ليس يحسنها بعدي لو انا حملت الراية الفساد كنت سابتع وافتكّر طرائق لا يحسنها الشيطان نعم كنت
امراء من جند ابليس فارتقى بي الحال حتى صار ابليس من جندي فلو مات قبلي - [00:09:44](#)
كنت احسن بعده طرائق فسق ليس يحسنها بعدي عياذا بالله من الخذلان ونسأل الله لنا ولكم العافية وحسن الخاتمة يا رب. ان للانس
شياطين وان للجن شياطين يوحى بعضهم هم الى بعض زخرف القول غرورا - [00:10:08](#)
ثم قال تعالى ولو شاء ربك ما فعلوه لو شئت يا محمد ان يؤمن الذين كانوا لانبيائي اعداء من شياطين الانس والجن فلا ينالهم
مكرهم. ويأمن غوائلهم فعلت ولكني لم اشأ ذلك - [00:10:31](#)
لابتلي بعضهم ببعض ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض فيستحق كل فريق ما سبق له في الكتاب الاول فذرهم وما
يفترون دع هؤلاء الذين يجادلونك بالباطل من مشير قومك - [00:10:53](#)
هؤلاء الذين يخاصمونك بما يوحى اليهم اوليائهم من شياطين الانس والجن. ذرهم وما يفترون. اي وما من افك وزور اصبر عليهم
فان من وراء عقابهم على افتراءهم على الله واختلاقهم عليه الزور والكذب - [00:11:18](#)
ثم قال تعالى ولتصغى ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقتربوا ما هم مقتربون لتصغى اي تميل. اصغى الاناء

الى شقه اي ميل يعني امان الاناء الى شقه - [00:11:42](#)

تصغى اي تميل ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة فيحبونه ويريدونه ولا يستجيب لذلك الا من لا يؤمن بالآخرة حقا كما قال تعالى فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صان الجحيم. او كما قال تعالى انكم لفي قول مختلف يؤفف - [00:12:06](#)
انه من افق قتل الخراسون وليقترفوا ما هم مقترفون ليكتسبوا ما هم مكتسبون من اثم فان الذنب لا ينسى وان الديان لا يموت وذكر مناقشة الحساب فانه لا بد يحصى ما جنيت ويكتب - [00:12:37](#)

لابد يحصى ما جنيت ويكتب لم ينسه الملكان حين نسيته بل سطره وانت لاه تلعب. احصاه الله ونسوه. والله على كل شيء شهيد ويوم القيامة نخرج له كتابا يلقيه منشورا. اقرأ كتابك - [00:13:01](#)

كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا اقرأ كتابك يا عبدي على مهل فهل ترى فيه شيئا غير ما كان - [00:13:24](#)

افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا. لاحظوا سورة الانعام فيها افغير الله اتخذ وليا افغير الله ابتغي حكما افغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء - [00:13:42](#)

ان تكون الولاية لله بلا شريك ان يكون الحكم لله بلا شريك. ان تكون الربوبية لله بلا شريك افغير الله ابتغي حكما ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه. ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. الحجة القاطعة والحكم الاعلى هو - [00:14:02](#)
الوحي المعصوم قرآنا وسنة صحيحة لا حلال الا ما احله الله ورسوله. لا حرام الا ما حرمه الله ورسوله لا دين الا ما شرعه الله ورسوله من احل الحرام المجمع عليه - [00:14:27](#)

او حرم الحلال المجمع عليه او بدل الشرع المجمع عليه انما يخلع بذلك رفقة الاسلام من عنقه ثم قال تعالى والذين اتيناكم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق طبعنا بما عندهم من البشارات - [00:14:43](#)

واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعد اسمه احمد فلما جاءهم البينات قالوا هذا سحر مبين - [00:15:04](#)

ولهذا قال الله لنبيه فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين وهذا شرط والشرط لا يقتضي الوقوع. النبي لم يشك فان كنت في شك والنبي لم يشوه. يعني كما قال تعالى قل ان كان - [00:15:20](#)

للرحمن ولد فانا اول العابدين وليس للرحمن ولد لو كان فيهما الهة وليس فيهما الهة وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم صدقا في اخباره وعدلا في احكامه جل جلاله - [00:15:49](#)

صدقا في اخباره وعدلا في احكامه لا مبدل لكلماته ليس لاحد ان يعقب على حكمه جل جلاله وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون له من خيرة من امرهم. ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا - [00:16:15](#)

مبيننا فعال لما يريد ما من احد من الناس الا ويريد ما لا يفعل او يفعل ما لا يريد لكن الفعالة لما يريد واحد فقط الله جل جلاله وهو السميع العليم السميع لا قوال عباده العليم بحركاتهم وسكناتهم فيجازي - [00:16:41](#)

كل عامل عم عمل وقد قال تعالى فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين. والوزن يومئذ الحق نعم فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين. والوزن يومئذ الحق - [00:17:11](#)
امنت بالله ورسوله وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن وانهم الا يخرسون يخمم الله جل جلاله عن حال اكثر اهل الارض كما قال تعالى ولقد ضن قبلهم اكثر الاولين - [00:17:41](#)

وكما قال تعالى وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وهنا وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيله. الكسرة وحدها ليست دليل عن الصواب ولا على الحق ربما لكل هذا وجه - [00:18:03](#)

انت حدست عن كثرة علماء وفقهاء تقول ما عليه الجمهور يكون اقرب الى الصواب واسعد به من قول من انفرد دونهم هذا محتمل في مثل هذا السياق. اما الكثرة العامة كثرة الغثائية فهذه ليست دلالة على شيء - [00:18:23](#)

الزم طريق الهدى لا توحشك قلة السالكين واحذر طريق الغواية لا تغرينك كسرة الهالكين الجماعة ما وافق الحق ولو كنت وحدك لو بقي على عهد الله وميثاقه رجل واحد لكلفه الله جل وعلا ان يستقيم على هذا الحق وان يثبت عليه حتى يلقاه - [00:18:46](#)

اسلك طريق الهدى لا توحشك قلة السالم الجماعة ما وافق الحق ولو كنت وحدك ابن مسعود كان بيتكلم مع احد التابعين يحدث بحديث اني سوف يلي على الناس ائمة جور - [00:19:17](#)

يؤخرون الصلاة عن وقتها تأدي الصلاة لوقتها وهي الفريضة واجعلوا صلاتكم مع القوم نافلة انا والله ما ادري ما تحدثونا يا اصحاب محمد تقول ان الجماعة الجماعة والان تقول ادي الصلاة لوقتها وهي الفريضة واجعلوا صلاتكم مع القوم نافلة - [00:19:39](#)

الا وهي حكاك قد كنت اظنك من افقه اهل هذه القرية ان جمهور الجماعة ان جمهور الجماعة قد فارقوا الجماعة فاذا فسدت الجماعة فعليك بما كانت عليه الجماعة قبل ان تفسد - [00:20:00](#)

وان كنت عن ناد وحدك ان جمهور الجماعة قد فارقوا الجماعة. فاذا فسدت الجماعة فعليك بما كانت عليه الجماعة قبل ان تفسد وحدك ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله فيسره لما اختاره من طريق. الضلالة وهو اعلم بالمهتدين - [00:20:21](#)

فيسره لما اختار وكل ميسر لما خلق له. فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مؤمنين. هذه اباحة من الله جل جلاله لعباده المؤمنين ان يأكلوا من الذبائح التي يذكرها اسم الله عليه - [00:20:45](#)

ومفهوم هذا ان ما لم يدرك اسم الله عليه لا يؤكل. ده كان المقصود به الميتة او ما كان فسقا هن به لغير الله سيأتي تفصيل هذا فيما يلي من آيات باذن الله - [00:21:02](#)

وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه. وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه. وان كثيرا ايضلون باهوائهم بغير علم. ان ربك هو اعلم بالمعتدين - [00:21:16](#)

ان الله جل وعلا قد فصل لكم ما حرم عليكم ووضحه كما قال تعالى قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او - [00:21:33](#)

ولحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله بها. فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه. الا ما اضطررتم اليهم اي في حال الاضطرار فانه يباح لكم ما وجدتم - [00:21:49](#)

ثم بين جل جلاله احوال المشركين في جهاناتهم ورائهم الفاسدة من استحلال الميتات وما اهل به لغير الله. فقال وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم. ان ربك هو اعلم بالمعتدين هو - [00:22:07](#)

واعلم باعتدائهم وافتراءهم. ثم قال تعالى وذروا ظاهر الائم وباطنه ان الذين يكسبون الائم سيجزون بما كانوا يقتربون ظاهر الائم وباطنه. المعصية في السر وفي العلانية او قالوا ظاهر الزنا ظاهره الزنا مع البغايا ذوات الرايات وباطنه الزنا مع الخيلة والصدائق والاخزان - [00:22:29](#)

والصحيح ان الاية تتناول ذلك كله هي كقول الله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والائم والبغي بغير الحق وان بالله ما لم ينزل به سلطانا. ثم قال ان الذين يكسبون الائم سيجزون بما كانوا يقتربون. سواء - [00:23:00](#)

كان الائم ظاهرا ام كان باطنا وفي حديث النواس بن سمعان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن الائم الائم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس - [00:23:25](#)

ثم قال تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق. وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون لا تأكل مما مات فلم تذبحوه انتم - [00:23:41](#)

لا تؤكل الا ذبح المسلم او الكتابي فالميتة التي لم تذبح او ما ذبحوا على النصب او ما اهل به لغير الله فانه لا يؤكل استدل بعض اهل العلم بهذه الاية على ان الذبائح لا تحل - [00:24:04](#)

إذا لم يذكر اسم الله عليها وإن كان الذابح مسلماً. في المسألة يعني أقوال فيها ثلاثة أقوال القول الأول أنها لا تحل سواء أكلنا ترك التسمية عمداً أم سهواً وهو مروي عن ابن عمر وعن نافع والشعبي وابن سيرين وهو رواية عن مالك وعن أحمد بن حنبل واحتجوا بالدلالة التي - 00:24:25

جاءت في وجوب التسمية. كقوله تعالى فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه وبما جاء في السنة المطهرة إذا أرسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فقل ما أمسك عليك - 00:24:54

إلى آخر ما جاء من يعني أدلة السنة القاضية بوجوب التسمية على الذبائح لكن الشافعي رحمه الله هذا هو المذهب الثاني لا يشترط التسمية بل يرى أن التسمية مستحبة وليست واجبة - 00:25:14

طب ماذا يفعل الشافعي مع هذه الآية ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وأنه لفسق نعم قال وأنه لفسق الواو هنا حالية أين لا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه حالة كونه فسقاً. متى يكون فسقاً؟ عندما - 00:25:35

به لغير الله أو فسقاً أهل لغير الله به فحمل هذه الآية على أن المقصود بها ما أهل به لغير الله. أما اسم الله على لسانه وفي قلبه ذكره أم لم يذكر. جمهور أهل علمه يقولون إذا تركت التسمية عمداً - 00:26:00

لا تؤكل وإذا تورثت التسمية سهواً أو جهلاً فإنها لا تضر يستثنى من هذا طبعاً ذبائح أهل الكتاب فإن الله جل وعلا قد أباح لنا طعامهم وقد علم أنهم لا يسمون عليها - 00:26:21

إلا إذا أهل بها لغير الله إلا إذا ذبحت على النصب أو أهل بها لغير الله أما ما ذبح للحم ولولا ما أذكر اسم الله عليها فإن الأصل فيه الحل - 00:26:39

اللهم أهدنا سواء السبيل وقنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب العالمين ثم قال تعالى وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم ليوحون إلى أوليائهم لقد قال رجل لابن عمر أن المختار الثقفي وكان قد ادعى - 00:26:55

النبوة واخته كانت زوجة لعبد الله بن عمر فقالوا إن المختار يزعم أنه يوحي إليه نعم فقال صدق وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم. وإن اطعموهم أنكم لمشركون أبو زبيد يقول كنت قاعداً - 00:27:20

عند ابن عباس وحج المختار بن أبي عبيد فجاءه رجل فقال يا ابن عباس زعم أبو إسحاق يقصد المختار الثقفي أنه أوحى إليه الليلة فقال صدق نعم. يقول الرجل فنفرت وقلت يقول ابن عباس صدق - 00:27:42

إن تعي ما تقول يقول ابن عباس صدق وأنا أقول له إن المختار يزعم أنه أوحى إليه فقال هما وحيان وحي الله وحي الشيطان فوحي الله إلى محمد صلى الله عليه وسلم وحي وحي الشيطان إلى أوليائه ثم قرأ وإن - 00:28:04

الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوهم إيش قصة هذه الآية لقد روي أن اليهود جاؤوا يخاصموا جماعة المسلمين نأكل مما قتلنا ولا نأكل مما قتل الله ما نزيحه بأيدينا نحن الذين نقتله. نأكله وما يقتله الله الميتة التي ماتت حتى أمانها الله جل جلاله لنا - 00:28:24

فقال تعالى وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم لقد روي عن ابن عباس قال جاءت اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم. فقالوا نأكل مما قتلنا ولا نأكل مما قتل الله فانزل الله - 00:28:52

لكن الرواية هذه نسبتها إلى اليهود فيه نظر. ليه لأن اليهود لا يرون إلا يرون إباحة الميتان رقم واحد. رقم اثنين أن هذه الآية من الانعام وهي مكية رقم ثلاثة أن ثمة حديث ينسب هذه القصة إلى فارس - 00:29:08

أرسلت فارس إلى قريش تقول لهم خاصموا محمداً وقولوا له فما تذبح أنت بيدك بسكين هو حلال وما ذبحه الله بشمشير من ذهب يعني الميتة فهو حرام فانزل الله تعالى هذه الآية أي وإن الشياطين من - 00:29:29

فارس ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن اطعموهم أنكم لمشركون بقيت مسألة هناك هو أكل الميت شرك؟ لا أكل ميتة معصية فلماذا قال تعالى وإن اطعموهم أنكم لمشركون لأن الطاعة فيه الاعتقاد - 00:29:49

ضاع في تحليل الميدان في استباحة الميتة هذه الشبهة هذه المجادلة يراد بها ومن خلالها أن يستحل المسلمون الميتة وإن يتركوا

تحريم القرآن لها تعلقا بهذه الشبهة. كما كان يفعل القوم ما احمى الله تعالى عنهم بقوله اتخذوا احبار - [00:30:11](#)

ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا كانوا يحلون لهم الحرام ويحرمون عليهم الحلال

فيتبعوهم زعما منهم ان الله قال لهم ما تحلون - [00:30:34](#)

في الارض فهو محلول في السماوات. وما تربطونه في الارض فهو مربوط في السماوات. والله جل جلاله يقول ان الحكم الا لله اه امر

الا تعبدوا الا اياه. ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - [00:30:53](#)

فالطاعة في الاعتقاد من الطاعة في العمل ضاعف العمل معصية والطاعة في الاعتقاد كفر بقيت المامة السريعة ذبائح اهل الكتاب في

المجتمع الامريكي لمجمع فقهاء الشريعة بامريكا مؤتمر كامل المؤتمر السابع - [00:31:12](#)

تحت عنوان ما يحل ويحرم من الاغذية والادوية خارج ديار الاسلام سوف امر سريعا على بعض مقرراتي المتعلقة بهذه الجزئية ان

شاء الله يشتاط لصحة التزكية. التزكية بالذات عن الذبح - [00:31:34](#)

ان تكون من مسلم او كتابي يهوديا كان او نصرانيا وتحمل ذبائحهم على اصل الصحة ما لم يثبت العكس يثبت وصف اهل الكتاب

بالابتسام المجمل بالانساب المجمل الى اليهودية او النصرانية لخطاب القرآن - [00:31:50](#)

كريم لهم بهذا الوصف رغم تلبسهم بالشرك والتسليس منذ زمن النبوة ومنذ زمن نزول القرآن لا تؤكل ذبائح من لا يدينون برسالة

سماوية من الوثنيين واللاذنيين والشيوعيين وسائر الملل من غير المسلمين - [00:32:10](#)

الكتاب لا تشترط تسمية اهل الكتاب على ذبائحهم. على الراجح عند جمهور اهله العلم لكن الشرط الا تكون مما اهل به لغير الله او مما

ذبح على النسك كل من ثبت له وصف الاسلام حلا ذبيحته مهما بلغ به فسوقه او او بدعته. اما اذا بلغت البدعة مبلغ الردة - [00:32:30](#)

عن الدين القديانية مسلا ينتسبون الى الاسلام في الجملة لكنهم طائفة مرتدة لانهم يزعمون نبيا بعد محمد فلا تؤكل وذبائحهم التذكية

شرط في حل الذبائح بها انهار الدم وفري الاوداش في المذبوح والنحر في المنحور والعقر في المعقور على تفصيل - [00:32:57](#)

قد لا تشبه الوقت الان لا يجوز استخدام المسدس الواقز لما ينجم عنه من تعذيب للحيوان يؤدي في كثير من الاحيان الى موته كما لا

يجوز صق الحيوان قبل ذبحه - [00:33:22](#)

ودعاوى الرفق في استخدام هذه الوسائل. دعاوى باطللة فان طريقة التزكية الشرعية هي الارقق والارهم فان مات الحيوان بذلك قبل

ذبحه فهو ميتة لا تؤكل. وما ادرك منه قبل موته فزكي فهو حلال - [00:33:40](#)

يتحفظ في تناول لحوم الابقار والاغنام المذبوحة في مذابح هذا البلد لقوة الشبهة فيها بسبب ما تتعرض له من تدويخ قبل الذبح

يؤدي الى نسبة الى موت نسبة كبيرة منها. وهي نسبة تتفاوت من مجزر الى اخر فتختلط الميتة بالمزكى - [00:34:04](#)

اه فضلا عن كونها تنحر طوليا من اعلى الصدر على نحو تكتنفه الريبة آآ يحل تناول الدواجن التي تذبح في الولايات المتحدة لانه

بتدويخ لان تدويخها قبل الذبح تدويخ خفيف لا يكاد يميز منها نسبة تذكر. واحد المسلمين الاهتمام باقامة المؤسسات التي -

[00:34:27](#)

توفر اللحم الحلال وتعيمها واقدارها على النهوض برسالتها واعتبار عملها امتدادا عمليا لرسالة المسجد والمدرسة الاسلامية اخوتي

واخواتي نكتفي بهذا القدر في هذه المحاضرة على امل اللقاء بكم في محاضرة الغد ان شاء الله - [00:34:55](#)

ان كان في الأجل طولا وفسحة حتى نلتقي تودعكم الله تعالى وسلام الله عليكم رحمته - [00:35:18](#)